تحطم مروحية روسية في شرق سورية ومقتل طيارَيها

أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان تحطم مروحية عسكرية تابعة لها مساء اول امس الإثنين بشكل عرضي في شرق سوريا ومقتل طيارَيها.

وجاء في بيان الوزارة الذي أوردته وكالة «تاس» الروسية أن «مروحية روسية من طراز كا52– تحطمت خلال رحلة روتينية في المناطق الواقعة في شرق الجمهورية العربية السورية. وقد قُتل الطياران». وأضاف البيان أن الحادث «قد يكون ناتجا عن عطل فني» مشيرا الى أن جثتي الطيارين انتشلهما فريق انقاذ.

وبهذا الحادث ترتفع خسائر الجيش الروسي الرسمية منذ بدء تدخله في سوريا الى 88 قتيلا. لكن هذه الحصيلة لا تشمل الخسائر في صفوف المرتزقة الروس الذين يُشار الى تواجدهم في البلاد بشكل منتظم.

وهذا الحادث المميت الثاني للجيش الروسي في سوريا في أقل من أسبوع. ففي الثالث من مايو، تحطمت مقاتلة روسية في البحر المتوسط بعد اقلاعها من قاعدة حميميم الجوية في غرب سوريا ما أدى الى مقتل طياريها.

وفي مارس، أدى تحطم طائرة نقل روسية عند الهبوط في قاعدة حميميم إلى مقتل 39 شخصا كانوا على متنها.

ست نساء فائزات في الانتخابات النيابية اللبنانية

«حزب الله» الفائز الأكبر يسعى إلى «شرعنة» سلاحه

يسعى حزب الله بعد النتائج التي حققها في الانتخابات النيابية اللبنانية والتي عززت نفوذه وموقعه على الصعيد السياسي، الى تكريس «شرعية» سلاحه الذي لطالما كان موضع جدل بين الفرقاء اللبنانيين.

وبعد انقطاع طويل، جرت الأحد الماضي الانتخابات التشريعية الأولى في لبنان منذ العام 2009، لتظهر نتائجها فوز أربع مجموعات كبيرة أبرزها «الثنائي الشيعي» وعلى رأسه حزب الله المدعوم من ايران وحليف دمشق، مقابل تراجع ملحوظ لتيار رئيس الحكومة سعد الحريري الذي تدعمه السعودية.

وتقول مديرة مركز كارنيغي للشرق الأوسط مهى يحيى لوكالة فرانس برس إن «فوز حزب الله يقوي بالتأكيد نفوذه (...) إذ سيمسح له بفرض شروط أفضل لتكريس دوره ودور سلاحه في المرحلة المقبلة ليس فقط في لبنان بل في المنطقة كافة».

وبخلاف ميليشيات الحرب الاهلية اللبنانية (1975–1990)، لم يتم نزع سلاح حزب الله بل يتمسك به بحجة مقاومة اسرائيل، بينما يأخذ عليه خصومه أنه يستخدمه للضغط على الحياة السياسية والتفرد بالقرار.

وطوال السنوات الماضية، أثبت حزب الله نفسه تدريجيا كقوة سياسية وعسكرية على الصعيدين الإقليمي والمحلي. ويتخطى دوره اليوم لبنان، إذ يُعد لاعبا أساسيا في سوريا والعراق مرورا باليمن، ويراه كثيرون وسيلة لتوسع إيران، داعمه الأول، ما يثير غضب الرياض، خصمها الإقليمي الأبرز.

وسارع الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله امس الإثنين الى اعلان «انتصار سياسي ومعنوي»، معتبرا أن «تركيب المجلس النيابي الجديد يشكل ضمانة وقوة كبيرة لحماية هذا الخيار (المقاومة) الاستراتيجي ولحماية المعادلة الذهبية، الجيش والشعب والمقاومة».

ويتمسك حزب الله بهذه المعادلة لاضفاء شرعية شعبية ورسمية على سلاحه، وطالما أصر خلال السنوات الماضية على إدراجها في البيانات الوزارية للحكومات المتعاقبة، ما تسبب بأزمات سياسية عميقة.

احتفالات بنتائج الانتخابات اللبنانية

من جهة أخرى، أتت الانتخابات النيابية اللبنانية بوجوه نسائية جديدة إلى البرلمان وإن كان عدد الفائزات بلغ ستة فقط في زيادة مقعدين عن مجلس العام 2009.

وللمرة الأولى في لبنان، تنافست 86 امرأة من اصل 597 مرشحا للانتخابات التي جرت في ستة مايو في عملية اقتراع هي الأولى في البلاد منذ نحو عقد من الزمن.

وحزب الله اللبناني هو الفريق السياسي الوحيد الذي لم يرشح نساء.

وشكلت النساء 50،8 في المئة من إجمالي الناخبين المسجلين، وفق الأمم المتحدة.

من جانب آخر، أشاد مسؤول ايراني كبير بـ «انتصار» حزب الله وحلفائه في الانتخابات النيابية في لبنان التي حققت نتائج «خلافا لمزاعم الصهاينة ومؤامرات السعودية»، بحسب ما أورد موقع التلفزيون الرسمي أمس الثلاثاء.

وصرح علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية علي خامنئي، إن «هذا الانتصار وتصويت الشعب اللبناني للائحة المقاومة... ناتج عن تأثير السياسات اللبنانية الراهنة في الحفاظ على استقلال ودعم سوريا امام الارهابيين»، بحسب الموقع.

وقال ولايتي إن «الانتخابات اللبنانية حققت نتائج خلافا لمزاعم الصهاينة ومؤامرات السعودية»، مضيفا ان الفوز في الانتخابات «جاء استكمالا للانتصارات العسكرية اللبنانية بقيادة حزب الله في مواجهة الكيان الصهيوني».

وأظهرت نتائج الانتخابات النيابية الاولى في لبنان منذ العام 2009 التي جرت الاحد، فوز الثنائي الشيعي حزب الله وحركة أمل بزعامة رئيس مجلس النواب نبيه بري بغالبية واضحة، بينما خسر رئيس الحكومة سعد الحريري ثلث مقاعده.

وتابع ولايتي ان «السعوديين جربوا حظهم في خلق الفوضى والصراع داخل لبنان الا انهم ادركوا ان المؤامرة في لبنان لن تسفر الى نتيجة».

وتصنف واشنطن حزب الله الذي يمتلك ترسانة كبيرة من السلاح ويقاتل اسرائيل، على قائمة المنظمات الارهابية. كما تتهم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان خمسة أعضاء من الحزب باغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في العام 2005.

ولطالما شكل سلاح الحزب الذي يحارب الى جانب قوات النظام في سوريا، مادة خلافية بين الفرقاء اللبنانيين. لكن الجدل حول سلاحه تراجع الى حد كبير قبل الانتخابات بفعل «التوافق السياسي» القائم حاليا.

عباس يطالب دول أميركا اللاتينية بعدم نقل سفاراتها إليها

ترامب لن يحضر حفل افتتاح السفارة الأميركية في القدس

أعلن البيت الابيض اول امس الاثنين ان الرئيس دونالد ترامب لن يتوجه الى اسرائيل الاسبوع المقبل لحضور افتتاح السفارة الاميركية الجديدة في القدس، لافتا الى ان الوفد الاميركي سيترأسه مساعد وزير الخارجية جون سوليفان.

ونشر البيت الابيض قائمة باسماء الوفد الرئاسي الذي سيتوجه الى القدس وفي مقدمه ابنة ترامب ايفانكا وصهره ومستشاره لشؤون الشرق الاوسط جاريد كوشنر اضافة الى المبعوث الخاص لترامب الى الشرق الاوسط جيسون غرينبلات ووزير الخزانة ستيفن منوتشين.

وكان ترامب أعلن في السادس من ديسمبر قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ولمح في الايام الاخيرة الى انه قد يتوجه بنفسه لحضور افتتاح السفارة.

وتدشين السفارة مقرر في 14 مايو تزامنا مع الذكرى السبعين لقيام دولة اسرائيل.

وكان اعلان ترامب في 6 ديسمبر 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل سفارة بلاده من تل ابيب اليها، اثار غبطة الاسرائيليين وغضب الفلسطينيين.

وقطع القرار مع موقف مستمر لعقود من الدبلوماسية الاميركية والاجماع الدولي على ان مسالة القدس، وهي من اهم قضايا النزاع الفلسطيني الاسرائيلي، يجب ان تحل عبر التفاوض.

وسيتم تدشين السفارة الاميركية في احتفال الاسبوع المقبل، يتزامن مع الذكرى السبعين لقيام دولة اسرائيل. وفي البداية، ستكون السفارة في مبنى القنصلية الاميركية في القدس، لحين تخطيط وبناء موقع دائم للسفارة، بحسب وزارة الخارجية الاميركية.

وشهدت العلاقات الفلسطينية الاميركية توترا شديدا بعد قرار ترامب، ويتزامن افتتاح السفارة مع الذكرى السبعين للنكبة، ذكرى تهجير أكثر من 760 ألف فلسطيني في حرب 1948.

وطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال زيارة الى فنزويلا الاثنين دول اميركا اللاتينية بعدم نقل سفاراتها في اسرائيل الى القدس على غرار ما ستفعل الولايات المتحدة الاسبوع المقبل.

وقال عباس خلال قمة مع نظيره الفزويلي نيكولاس مادورو في قصر ميرافلوريس الرئاسي في كراكاس «نأمل من بعض دول القارة الاميركية ان لا تنقل سفاراتها الى القدس لأن هذا الامر يتعارض مع الشرعية الدولية».

وشكر الرئيس الفلسطيني نظيره الفنزويلي على دعمه للقضية الفلسطينية من خلال «رفضه» قرار واشنطن «الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل سفارتها اليها».

وشدد عباس على ان الفلسطينيين يريدون المفاوضات مع اسرائيل ولكن بشرط ان تكون «جدية» وان تؤدي الى قيام دولة فلسطينية.

وقال «نحن مهتمون بمفاوضات جدية مع اسرائيل ترتكز الى الشرعية الدولية» وتؤدي في نهاية المطاف الى «قبول فلسطين دولة كاملة العضوية في الامم المتحدة».

من جانبه رفض الرئيس الفنزويلي «قرارات الحكومة الاميركية المخالفة للطبيعة».

واضاف الزعيم الاشتراكي «هذا قرار غير شرعي يستخفّ بتفويض الامم المتحدة (...) نأمل ان يتم عاجلا ام آجلا وعلى اساس القانون الدولي وبتفويض من الأمم المتحدة استئناف المفاوضات كي تستعيد فلسطين اراضيها».

وفي السياق نفسه، أفادت مصادر دبلوماسية وكالة فرانس برس الاثنين ان حكومة الباراغواي تتباحث مع نظيرتها الاسرائيلية في إمكانية نقل هذا البلد الواقع في اميركا اللاتينية من تل أبيب الى القدس اقتداء بالخطوة التي تعتزم واشنطن القيام بها الاثنين المقبل.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في أسونسيون لفرانس برس ان «هذه المسألة مدار بحث ووزير الخارجية إيلاديو لويزاغا سيتحدث عنها عندما يصبح هناك شيء ملموس بهذا الشأن».

واضاف ان هذه مسألة بالغة الحساسية وحكومة بلاده تريد التعامل معها بمنتهى الجدية، معترفا في الوقت نفسه بأن بلاده خطت بالفعل عددا من الخطوات على طريق نقل السفارة الى القدس.

وكانت اسرائيل اعلنت ان الباراغواي ستكون ثالث دولة تنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس بعد الولايات المتحدة وغواتيمالا.

وقال السفير الاسرائيلي في أسانسيون زئيف هارفل «نحن ممتنون عميق الامتنان للقرار المهم بنقل السفارة باراغواي. هذا القرار الذي اتخذه (الرئيس هوراسيو) كارتيس هو قرار عادل وشجاع».

واتى تصريح السفير الاسرائيلي بعيد ساعات على تعبير المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية ايمانويل نحشون عن سروره لعزم البارغواي نقل سفارتها الى القدس، مؤكدا ان أسونسيون حسمت قرارها ونقل السفارة سيتم في نهاية الشهر الحالي».

وقال نحشون «الباراغواي ستفتح سفارتها في القدس قرابة اواخر شهر مايو! الرئيس كارتيس سيفتتح السفارة بنفسه! انباء سارة في الوقت الذي يتسع فيه نطاق الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل».

السفارة الأميركية في القدس

الأردن يحذر من إنهاء الاتفاق النووي مع إيران

حذر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي من خطورة حدوث سباق تسلح في المنطقة، حال إنهاء الاتفاق النووي من جانب الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال الصفدي أمس الثلاثاء، في مدينة مورناو بولاية بافاريا، جنوب ألمانيا، بالنظر إلى خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن مستقبل الاتفاق النووي المبرم مع إيران في 2015، «إننا نرى أنه يتعين علينا مواصلة الحديث».

يشار إلى أن الوزير الأردني يشارك بصفته ضيفا في اجتماع مغلق للكتل البرلمانية لطرفي الائتلاف الحاكم في ألمانيا، وهما الحزب الاشتراكي الديمقراطي، والاتحاد المسيحي الذي تتزعمه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والمكون من حزبها المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا.

وأكد صفدي: «ما يتعين علينا تجنبه في كل الأحوال هو سباق تسلح»، موضحا أن ذلك قد يؤثر على المنطقة بأكملها.

وأشار إلى أن الأردن لديه أيضا مشكلة مع التدخل الإيراني في المنطقة، ولكنه أكد أهمية العمل على إقامة حوار على أساس احترام متبادل وعلى أساس عدم التدخل.

وبالنظر إلى العواقب المحتملة لقرار ترامب، شدّد الصفدي على ضرورة التعاون، وقال: «يتعين علينا العمل على أن تكون المنطقة بأكملها خالية من أي أسلحة دمار شامل، لاسيما السلاح النووي».

يشار إلى أن الاتفاق النووي ينص على إلغاء عقوبات اقتصادية غربية ضد طهران، مقابل امتناع إيران عن تخصيب اليورانيوم بشكل كبير، لاستبعاد إنتاج أي مواد صالحة لصناعة أسلحة نووية.

ومن جانبه، قال رئيس الكتلة البرلمانية للاتحاد المسيحي فولكر كاودر: «يجب ألا نعزل إيران بأي طريقة»، موضحا أن ذلك سيزيد من حدة الوضع.

وأكد أنه إذا وصل الأمر إلى إنهاء الاتفاق النووي من جانب الولايات المتحدة، فإنه يعول رغم ذلك على مواصلة المباحثات.

غارات جوية تركية على حزب العمال الكردستاني شمال العراق

أعلن الجيش التركي أمس الثلاثاء أن مقاتلاته نفذت غارات جوية على مواقع لمنظمة حزب العمال الكردستاني، في منطقة هاكورك شمال العراق.

ونقلت وكالة الأنباء التركية، عن بيان لرئاسة الأركان أن «الغارات نُفذت على مواقع لمسلحين كانوا يستعدون لشن هجمات على مخافر وقواعد عسكرية تركية».

وأوضح البيان أن «الغارات أسفرت عن تدمير مخابئ ومواقع للمسلحين».

وتصنف السلطات التركية، منظمة حزب العمال الكردستاني، على أنها انفصالية إرهابية، وتتهمها بشن هجمات يستهدف معظمها قوات ومواقع الجيش والشرطة. ويكثف الجيش التركي عملياته ضد المنظمة ومواقعها داخل البلاد، فضلا عن المسلحين الذين تقول تركيا إنهم مرتبطون بها في شمال العراق وفي شمال سوريا.

الانتخابات البرلمانية بإقليم كردستان في 30 سبتمبر

أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان برزاني، أن «الإقليم سيجري الانتخابات البرلمانية في 30 سبتمبر» المقبل، وفق شبكة روداو الإعلامية الكردية، أمس الثلاثاء.

وأوضحت حكومة الإقليم أن «البرلمان سيجتمع بعد 12 مايو لمناقشة قانون الانتخابات ووضع اللمسات الأخيرة عليه، ثم تخصيص الميزانية المطلوبة من قبل الحكومة للمفوضية».

وأضاف أن «تحديد التاريخ بعد الانتخابات البرلمانية الحالية في 12 مايو السبت المقبل، لأن مفوضية إقليم كردستان سهلت كثيرا العمل على نفسها، بعد أن باتت تملك بيانات كاملة عن عدد الناخبين في كردستان».